

الفصل الحادي عشر

الإلتزامات

الإلتزامات قصيرة الأجل: "هي تلك الإلتزامات التي يتم سدادها خلال فترة لا تزيد عن سنة مالية" وهي أيضاً "تلك الإلتزامات التي يتم سدادها باستخدام الأصول المتداولة، أو عن طريق إنشاء إلتزام آخر قصير الأجل"

نظراً لقصر الفترة الزمنية للإلتزامات قصيرة الأجل: فإنه يتم تقويم الإلتزامات قصيرة الأجل وفقاً لقيمتها عند تاريخ إستحقاقها.

ويتم تقسيم الإلتزامات قصيرة الأجل لعدة أنواع وفقاً لدرجة الموضوعية في تحديد قيمتها.

أنواع الإلتزامات قصيرة الأجل:

- 1- إلتزامات محددة القيمة.
- 2- إلتزامات تحدد قيمتها في ضوء نتائج العمليات.
- 3- إلتزامات شرطية.

بالنسبة للإلتزامات محددة القيمة:

هي إلتزامات محدد القيمة بشكل دقيق، ومؤكدة الحدوث في تاريخ معين.

من أمثلة الإلتزامات محددة القيمة:

- 1- حسابات الدائنين.
- 2- أ.د.
- 3- الإلتزامات قصيرة الأجل المتوقع إعادة تمويلها.

أوراق دفع نتيجة العمليات التجارية: تنشأ أوراق الدفع نتيجة عمليات تجارية مثل شراء سلع أو خدمات، وهنا تدفع الشركة أوراق الدفع بالإضافة إلى الفائدة.

أوراق دفع نتيجة قروض: تنشأ أوراق الدفع هنا نتيجة حصول الشركة على قرض، وتدفع الشركة أوراق الدفع بالإضافة إلى الفائدة.

الفائدة الضمنية في أوراق الدفع: في بعض الحالات لا تحتوي أوراق الدفع على سعر فائدة محدد، ولكن تحتوي على فائدة ضمنية داخل القيمة الاسمية للورقة، ويمكن حساب هذه الفائدة الضمنية عن طريق معرفة القيمة الحالية للورقة في تاريخ العملية الأصلية.

يتم تسجيل أوراق الدفع التي تنشأ عن قروض : بإحدى طريقتين:

1- الطريقة الإجمالية: يتم تسجيل أوراق الدفع بالقيمة الاسمية، ويفتح ح/ خصم أ.د يسجل فيه الفرق بين القيمة

الاسمية والقيمة الحالية، ويظهر هذا الحساب في الميزانية العمومية في جانب الإلتزامات مخصصاً من أ.د.

2- الطريقة الصافية: يتم تسجيل أوراق الدفع بالقيمة الحالية، وهنا لا يتم إنشاء ح/ خصم أ.د ولا يظهر هذا

الحساب في الميزانية العمومية.

في حالة القرض الذي يستحق السداد بعد سنتين: في نهاية السنة الأولى تكون ورقة الدفع الخاصة بالقرض تساوي قيمتها مضافاً إليها الفائدة لهذه السنة.

الجزء المستحق من أوراق الدفع طويلة الأجل في الفترة الجارية: هو الجزء الجاري من أوراق الدفع طويلة الأجل ويجب أن

تصنف على أنها إلتزامات قصيرة الأجل في قائمة المركز المالي ويظل الجزء الباقي كما هو إلتزامات طويلة الأجل، وهنا

يجب الإفصاح عن طريقة تسديد هذا الجزء كملحوظة أو إيضاح في قائمة المركز المالي، أو توضع بين قوسين بجوار

أوراق الدفع في الميزانية.

الإلتزامات قصيرة الأجل المتوقع إعادة تمويلها على أساس طويل الأجل: هي إلتزامات قصيرة الأجل ولكن عقدت نية الشركة على سدادها على أساس طويل الأجل، وإختلف المحاسبون في طريقة معالجة هذه الإلتزامات، هل تعالج على أنها إلتزامات قصيرة الأجل أم على أنها إلتزامات طويلة الأجل أم تعامل على أنها نوع آخر مميز، وحالاً للخلاف أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي المعيار رقم (6) الذي ينص على معالجة هذه الإلتزامات على أنها إلتزامات قصيرة الأجل، أما إذا توافر الشرطان التاليان مجتمعان تعالج الإلتزامات على أنها إلتزامات طويلة الأجل، وفيما يلي هذان الشرطان:

1- أن تكون نية الشركة على سداد الإلتزامات على أساس طويل الأجل.

2- أن تكون الشركة عندها القدرة على إعادة التمويل.

وفي ضوء الشرط الأول فإن الشركة لا تنوي إستخدام رأس مالها العامل في سداد هذه الإلتزامات.

وفي ضوء الشرط الثاني فإن الشركة فإن الشركة قامت فعلاً بإصدار سندات أو أن الشركة قامت بعمل إتفاق يسمح لها بسداد هذه الإلتزامات على أساس طويل الأجل.

توزيعات الأرباح المستحقة: (أو تقال توزيعات الأرباح المحتجزة)

تعد التوزيعات المستحقة للأرباح إلتزامات قصيرة الأجل، لأنها تعد إلتزام على الشركة تجاه حملة الأسهم نتيجة لقرار الجمعية العمومية للمساهمين بتوزيع جزء من أرباح الشركة، وينشأ هذا الإلتزام في تاريخ قرار الجمعية العمومية، وتوزع هذه الأرباح إما في صورة نقدية أو في صورة أسهم يزاد بها رأس مال المساهمين.

ملحوظة:

1- في حالة توزيع الأرباح المستحقة في صورة أسهم لا يعتبر هذا إلتزام على الشركة لأنه لا يتضمن إلتزام بتدفق

أصول خارج الشركة في المستقبل.

2- توزيعات الأرباح المستحقة تتم خلال سنة من تاريخ قرار الجمعية، وهي توزع عادةً خلال ثلاثة شهور من تاريخ القرار.

توزيع الأرباح المستحقة:

تختلف المعالجة المحاسبية لصافي الأرباح في شركات الأموال عن بقية أنواع الشركات الأخرى، حيث يتم إتباع إجراءات معينة لصرف هذه الأرباح للمساهمين. ففي الشركات المساهمة، يتقدم مجلس الإدارة إلى الجمعية العمومية للمساهمين بطلب يبين فيه مقدار الأرباح المستحق توزيعها على المساهمين وعند إقرار الجمعية بذلك تتحول هذه الأرباح كدين على الشركة حكمها حكم الديون الأخرى.

ولتوضيح الصورة، نفترض أنه تم الإعلان عن توزيع أرباح بمقدار ٣٥٠٠٠٠٠ ريال فيكون قيد إعلان

التوزيع كالتالي:

البيان	دائن	مدين	رقم القيد	صفحة الأستاذ	التاريخ
من ح/ الأرباح المحتجزة "الأرباح المبقاة"		٣٥٠٠٠٠٠			
إلى ح/ توزيعات الأرباح المستحقة	٣٥٠٠٠٠٠				

وعند صرف الأرباح للمساهمين يكون القيد كالتالي:

البيان	دائن	مدين	رقم القيد	صفحة الأستاذ	التاريخ
من ح/ توزيعات الأرباح المستحقة		٣٥٠٠٠٠٠			
إلى ح/ النقدية	٣٥٠٠٠٠٠				

الإلتزامات المتعلقة بالعملاء: هي مبالغ محصلة من العملاء مقدماً، وبالتالي يقع على الشركة إلتزام تجاه العملاء خلال سنة مالية أو دورة تشغيلية أيهما أطول، ومن الأمثلة على ذلك:

1- التأمين المحصل من العملاء.

2- مبيعات التذاكر وتحصيل الإشتراكات مقدماً.

بالنسبة للتأمين المحصل من العملاء: هو عبارة عن تأمين يحصل من العملاء ويرد بعد إنتهاء فترة العقد، كما في التأمين في عقود الإيجار.

ويلاحظ أنه قد تحدث تلفيات تحتاج إصلاح إما تقل عن مبلغ التأمين أو تزيد عنه.

كما يلاحظ أن أي تأمينات تسترد بعد سنة من تاريخ الميزانية أو في فترة أطول من الدورة التشغيلية أيهما

أطول تعتبر إلتزامات طويلة الأجل.

بالنسبة لمبيعات البطاقات وتحصيل الإشتراكات مقدماً: إن بيع بطاقات لمباريات وحفلات مستقبلية ينشأ عنها إيرادات غير

مكتسبة وهي تمثل إلتزام قصير الأجل، وبعد هذا الإيراد غير مكتسب رغم وقوع حدث التحصيل إلى أن الإيراد لا

يكتسب إلا إذا تم تقديم الخدمة للعملاء.

ويلاحظ أنه قد يحضر العميل الحفل أو أنه قد لا يحضر.

إلتزامات تحدد قيمتها في ضوء نتائج العمليات: هي عبارة عن إلتزامات تقع على الشركة وتحدد قيمتها بناءً على نتائج

العمليات، كما في حالة الضريبة المستحقة على الأرباح والمكافآت التي تعطى للمديرين إذا كانت مرتبطة بحجم الأرباح

المحقق.

الخصوم الناتجة عن المقدمات والمستحقات:

ونقصد بها الإيرادات المقدمة والمصروفات المستحقة والتي تنشأ بسبب مبدأ الاستحقاق ومبدأ
مقابلة إيرادات الفترة بالمصروفات التي ساهمت في تحقيق هذه الإيرادات لقياس دخل الفترة حسب المفاهيم
المحاسبية المتعارف عليها. وقد تم مناقشة هذا الموضوع في حقيبة مالية ١

التأمينات المقدمة من العملاء: Returnable Deposits

وهي تلك المبالغ المحصلة من العملاء نظير التأكد من جديتهم في طلب الخدمة أو كضمان لأصل
تمتلكه المنشأة وقدمته عملائها لاستخدامه مثل تأمين عدادات المياه، الكهرياء أو آلاتف الخ، ويتم
رد هذه المبالغ إلى العملاء عندما تنتفي الخدمة.
فعندما تقوم المنشأة باستلام مبلغ التأمين من العملاء فإنها تقوم بعمل القيد التالي:

مدين	دائن	البيان	رقم القيد	صفحة الأستاذ	التاريخ
xxxx	xxxx	من ح/ النقدية إلى ح/ التأمينات العملاء			

حقوق الملكية : Owner's Equity

هي حقوق أصحاب المنشأة ، ويتمثل فيما يقدمه صاحب المنشأة كرأس المال **The capital** مضافاً إليها أية أرباح تحققت المنشأة ، مخصوماً منها أية خسائر أو مسحوبات شخصية **Withdrawals** لصاحب المنشأة .

فحقوق الملكية تنقسم إلى :

• **رأس المال** : وهو عبارة عن الأموال التي يدفعها صاحب المنشأة أو يقدمها للإستثمار في مشروعة ، ويلاحظ أن هذا الحساب يمثل صاحب المنشأة وبالتالي فإنه في حالة تحقيق المنشأة لأرباح أو تحملها الخسائر فإنها تضاف أو تخصم من رأس المال .

• **المسحوبات الشخصية** : ويقصد بهذا الحساب التعامل الذي يتم بين المنشأة وبين صاحبها وذلك عند حصوله على أي شئ لنفسه من المنشأة سواء في صورة نقدية أو عينية.

الخصوم طويلة الأجل : Long - Term Liabilities

الخصوم هي تلك الالتزامات التي على المنشأة والتي يتم الوفاء بها لمدة تزيد عن سنة أو دورة التشغيل أيهما أطول وتشمل القروض طويلة الأجل و السندات و أوراق الدفع طويلة الأجل و الإيجار طويل الأجل. ومن أراد الاستزادة فعليه الرجوع إلى كتب المحاسبة المالية المتقدمة.